

## الخرطوم تحذر من انتقال التمرد إلى كردفان

■ الخرطوم/وكالات الأنباء.. حذر مسؤولون سودانيون في ولاية كردفان من امتداد الأزمة الإنسانية في إقليم دارفور المجاور إلى مناطق الولاية. وقال المتحدث باسم الحزب الحاكم عبد الوهاب حسن حسين أن الخوف من هجوم متمردين يسيطر على شمال كردفان بعد هجمات للمتمردين على غرب المنطقة. وحذر حسين من أن هجوماً على شمال كردفان سيهدد العاصمة السودانية أيضاً. وكانت صحيفة أخبار اليوم السودانية أشارت في عددها السبت إلى هجوم متمردين مسلحين على مراكز الشرطة ووسط تجاري في مدينة مجرور في غيبش شرق دارفور.. وأعلن المتمردين أنهم يسيطرون على مدينة مجرور مهددين بمعاودة الهجمات في غيبش. ومن جهة أخرى أكد حاكم كسلا أن جماعة مسلحة بدت مؤامرة في الإقليم المشاخ لاريتريا بعد فشل المحاولة الانقلابية في أواخر سبتمبر في الخرطوم. ونقل المركز الإعلامي السوداني الحكومي عن حاكم الولاية فاروق حسن محمد نور قوله أن حزب المؤتمر الشعبي بزعماء المعارض حسن الترابي كان يعد مؤامرة انقلابية في كسلا بعد أن فشل في الخرطوم. وأشار نور إلى اتحاد تدابير أمنية مستمرة لمنع أي تسلل للمخربين إلى الولاية داعياً إلى التعاون مع السلطات المكلفة بمسائل الأمن. وكانت الخرطوم أعلنت في نهاية سبتمبر أنها احبطت محاولة انقلاب وعثرت على مخازن من الأسلحة وصلت من اريتريا بصورة خاصة.



شارون يهدد بتوسيع نطاق المذبحة

## إعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية خطوة رمزية في مواجهة آلة عسكرية مدمرة

### وزير الخارجية اللبناني ينتقد انجياز تقرير كوفي عنان تجاه إسرائيل

■ بيروت/ أ ف ب/.. انتقد وزير الخارجية اللبناني جان عبيد أمس انجياز تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن سيادة لبنان لتشدده تجاه بيروت ودمشق وقرنته تجاه إسرائيل. وقال عبيد في تصريح صحفي أن كلام كوفي عنان عن لبنان وسوريا متشدد ومبالغ، في حين يتصف كلامه عن إسرائيل بالبرقة والدعوى وغالباً بتعيب المسؤولية عن انتهاكات سيادة لبنان. وأضاف في أول رد فعل رسمي علني على التقرير الذي صدر مؤخراً كنا نتمنى أن يكون التقرير أكثر شمولاً وعدلاً ودقة وعمقاً وأكثر انصافاً بالنسبة لبنا. وقد أكد نائب رئيس الحكومة اللبناني عصام فارس من جهته في تصريح لصحيفة الحياة العربية أنه لم يجد التقرير شيئاً أو متشدداً على رغم الضغوط التي مورست على الأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل أن يكون قاسياً. وكان عنان أفاد في تقريره أن لبنان وسوريا لم يفيا بالمطالب التي تضمنتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1509 الذي صدر الشهر الماضي بشأن احترام سيادة لبنان. ويدعو القرار إلى انسحاب كافة القوات الأجنبية من لبنان في إشارة واضحة لسوريا التي لا يزال نحو 15 ألفاً من جنودها منتشرين في لبنان.



■ فلسطينيون يحملون جثمان أحد أعضاء حركة حماس مهدي شرف، بمدينة غزة أمس.. رويترز

العملية التي يتفحصها جيشه في شمال غزة ستواصل وتوسع معبرا عن ارتياحه لنتائجها حتى الآن. واعتبر وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية صائب عريقات أن انعدام الموقف الدولي الضاغط شجع شارون على اطلاق مثل هذه التصريحات والاستمرار

إلى الانعقاد للحصول على مواقف نظرية. ولم تلق نداءات الاستغاثة والرسائل العاجلة التي وجهتها القيادة الفلسطينية إلى المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية، أي صدى. بل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون استهل يومه بالتأكيد أن

## رئاسة اتحاد الصحفيين العرب تفجر الصراع بين عارفين ونافع

### القاهرة/ الثورة..

أحداث عاصفة، واعتراضات قوية وصراع علني هذا ما يمكن أن يوصف به افتتاح المؤتمر العام العاشر لاتحاد الصحفيين العرب الذي يعقد بالقاهرة حالياً وبيدات الأحداث الساخنة من خلال حملة الاعتراضات التي قادها جلال عارف نقيب الصحفيين المصريين ضد إبراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب من خلال احقية الأول في تولي رئاسة وأعمال المؤتمر العام وجلسته الافتتاحية التي رأسها نافع، وهو ما اعتبره أعضاء نقابة الصحفيين المصريين تعدياً صارخاً على حقهم في تولي رئاسة الجلسة. هذا وقد أكد صحافيون، ونقباء عرب أن ما حدث خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر يعد أمراً مصرياً خالصاً ما كان يجب أن يحدث أمام الرأي العام خاصة وأن هناك مراقبين دوليين مشاركين في أعمال المؤتمر وهو الأمر الذي أظهر الصحافة العربية بالتفتت والخلاف العلني أمام الجميع، وهو ما يعني أن هذه الخلافات كان من الأفضل حلها داخلياً، وأشاروا إلى أن القانون رقم 22 من الاتحاد العام للصحفيين العرب يعطي الحق لدولة المقر في رئاسة أعمال المؤتمر ولكن يسود أن هناك خلافات شخصية بين نافع، وعارف اعتبرها البعض بأنها ربما تأتي كصيغة خلافات خاصة.



■ إبراهيم نافع



■ جلال عارف

وإشارة ملحم إلى أهمية تجاوز هذه المحنة وتطوير أداء العام، وحسم قضاياها الخلافية على مائدة الحوار بشكل ديمقراطي وسليم لا بهذا الشكل المهين، وشدد ملحم على أن مثل هذه الأمور من شأنها أن تضع عقبة من جانب من ناشئوا لإنالة العقيبات أمام طرفيهم الشاق الطويل على مدار عقود طويلة من البحث عن صراحة عربية حقيقية. يونس مجاهد نقيب الصحفيين المغاربة أكد أن الأمر يتعلق بخلافات مصرية في البداية واعتقد أنها بدأت من قيام الأمين العام للاتحاد صالح الدين حافظ بتقديم تقريره للأمانة العامة، في حين أن هناك ملامسات تحييط بالموضوع وأن النقابة المصرية كانت على علم بكل الترتيبات، ولكن فوجئنا في اجتماع المكتب الدائم بعدم حضور وفد النقابة

بالبعث الداخلي المصري.

وما كان يجب أن يظهر بهذا الشكل فكان من الأولى أن تحل بين بعضهم البعض والا تعرض بهذه الطريقة المباشرة أمام تجمع للصحفيين العرب، إضافة إلى أن هناك أسباباً قوياً كان من الممكن أخذها في الاعتبار وتجاوز هذه الخلافات قبل أو بعد المؤتمر وأعماله، وهو اسم مصر.

لأن مصر على حد وصف الوفد الكويتي أكبر من أن يحدث بها هذا، وكان من الأفضل أيضاً احترام القانون العام للاتحاد، ومواده ويجب إعطاء الأهمية لمن يستحقه، ولكن إن يأخذ بهذه الطريقة التي شاهدها فهو أمر غير صحيح.

خدمة وكالة الصحافة العربية.

## اتحاد الصحفيين العرب يقترح اليمن بقبول عضوية هيئتي الصحفيين السعودية والصومالية

### القاهرة/ الثورة/ علي حسين العمار/..

وافق المؤتمر العاشر لاتحاد الصحفيين العرب أمس الأحد على مقترح اليمن بقبول عضوية هيئتي الصحفيين في السعودية والصومال في الاتحاد العام للصحفيين العرب وقال الأخ محبوب علي رئيس لجنتي النظام الأساسي وفحص العضوية مقترحاً إلى اتحاد الصحفيين العرب بقبول الهيئتين الصحفيتين السعودية والصومالية بعد احتمال شروط عضويتيهما وقد وافق الاتحاد على هذا المقترح مشيراً إلى أن هاتين الهيئتين الصحفيتين تأسستا قريباً وأن لجنة فحص العضوية التي كان يرأسها كانت تضم في عضويتها صلاح الدين حافظ أمين عام الاتحاد وداود الفرخان من العراق ويحضور تركي السديري رئيس هيئة الصحفيين السعودية وعلي الحلبي رئيس هيئة الصحفيين الصومالية. وعن نتائج اجتماع لجنة النظام الأساسي التي يرأسها قال الأخ محبوب علي نقيب الصحفيين

الذين ناقشت في اجتماعها أمس العديد من المواضيع أهمها معايير شروط العضوية وتطويرها وتقديم المقترحات بشأنها تعزيزاً للحرية الصحفية في الوطن العربي موضحاً أن اللجنة قدمت مقترحاً آخر بشأن إلغاء العقوبات التي تفرض على الصحفيين خاصة إلغاء حسم الصحفي بالإضافة إلى تعزيز دور النقابات العربية فيما يتعلق بالصحفيين العاملين في المهجر موضحاً أن هذه المقترحات ستضم إلى مشروع توصيات المؤتمر التي سيتم إقرارها يومنا هذا الأثنين لإجراء انتخابات الأمانة العامة للاتحاد كما سيتم انتخاب رئيس اللجنة الدائمة للحرية، يذكر أن المؤتمر الذي سيختتم فعالياته اليوم الاثنين يشارك فيه أكثر من 250 صحفياً يمثلون جمعيات ونقابات الصحفيين من 19 دولة عربية يناقشون 15 ورقة عمل حول مختلف القضايا السياسية الراهنة التي تمر بها الأمة العربية والعديد من القضايا المتعلقة بمهنة الصحافة والحرية العامة.